ثالثاً: تاكيد سماحة الامام القائد (حفظه الله) على اغتنام فرض المقاطعة الشاملة على الكيان الغاصب، والتي يعتبرها الإمام الخامنئي سلاحاً قوياً وفعالاً في إبقاء الكيان الغاصب معزولاً عن عالمنا الإسلامي وغير قادر على اختراق أي سوق من أسواقنا أو دولة من دولنا؛ ويقول سماحته في هذا الصدد "إن فرض المقاطعة الاقتصادية على الدولة الغاصبة وعدم الاعتراف الرسمي بها واجب على كل الحكومات المسلمة، ويجب أن تقدر الشعوب حساسيتها الفائقة في هذا المجال".

٤ ـ آية الله العظمى السيد السيستاني(دام ظله)

أدان المرجع آية الله العظمى السيد علي السيستاني، قرار الولايات المتحدة الإعتراف بالقدس عاصمة للكيان الاسرائيلي، داعيا إلى تضافر جهود الأمة لإعادة القدس إلى الفلسطينيين.

وقال مكتب سماحة آية العظمى السيد السيستاني في النجف الاشرف في بيان، إن "القرار الذي اتخذه الرئيس الامريكي دونالد ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل هو مدان ومستنكر، وقد اساء الى مشاعر مئات الملايين من العرب والمسلمين".

واضاف البيان ان "القرار لن يغير من حقيقة ان القدس ارض محتلة يجب ان تعود الى سيادة اصحابها الفلسطينيين مهما طال الزمن، ولا بد ان تتضافر جهود الامة وتتحد كلمتها في هذا السبيل".

وأيضاً أصدر سماحة آية الله السيد السيستاني (دام ظله) بيانا حول الاعتداءات على الشعب الفلسطيني في مخيم جنين كالتالي.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لُعِنَ الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داوود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون . كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون﴾ صدق الله العلي العظيم.

يواجه إخوتنا في الأراضي الفلسطينية المحتلة في هذه الأيام عدواناً صهيونياً متواصلاً قلّ نظيره في التأريخ الحديث. وتعجز الكلمات عن بيان أبعاده الوحشية، فقد عمّ الجميع ولم يسلم منه حتى الشيوخ والنساء والصبيان، وتنوعت أساليبه قتلاً وتعذيباً وترويعاً واعتقالاً وتشريداً وتجويعاً وهتكاً للحرمات واستباحة للمقدسات وتخريباً للمدن والمخيمات وتدميراً للبيوت والمساكن وبلغ حتى الممانعة من إسعاف الجرحى والمصابين ودفن أجساد الشهداء، ويجري كل ذلك بمرأى ومسمع العالم أجمع ولا مانع ولا رادع، بل إنه يحظى بدعم أمريكي واضح.

وإذا لم يكن من المترقب من أعداء الإسلام والمسلمين إلا أن يصطفوا مع المعتدين والغاصبين فإنه لا يترقب من المسلمين إلا أن يقفوا مع إخوانهم وأخواتهم في فلسطين العزيزة ويرصّوا صفوفهم ويجندوا طاقاتهم في الدفاع عنهم ووقف العدوان عليهم.

إن الوضع المأساوي الذي يعيشه أبناء الشعب الفلسطيني المظلوم يقتضي أن لا يهنأ المسلمون في مطعم أو مشرب إلى أن يكفوا عن إخوانهم وأخواتهم أيدي الظالمين المعتدين.

لقد رُوي عن النبي الأعظم صلى الله عليه وآله أنه قال: (من أصبح لا يهتم بأمور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلاً ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم)، ولذلك نهيب بالمسلمين كافة أن يهبّوا لنجدة الشعب الفلسطيني المسلم ويستجيبوا لصرخات الاستغاثة المتعالية منهم ويبذلوا قصارى جهدهم وإمكاناتهم في ردع المعتدين عليهم واسترداد حقوقهم المغتصبة وإنقاذ الأرض الإسلامية من أيدي الغزاة الغاصبين.

نسأل الله العلي القدير أن يأخذ بأيدي المسلمين إلى ما فيه الخير والصلاح ويمنّ عليهم بالنصر على أعدائهم ﴿وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم﴾.

٢٦ محرم الحرام ١٤٢٣ هـ

*****

المجمع العالمي لأهل البيت

www.ahlulbaytportal.com
www.abna24.com
abwa-cd.com

يرجى عدم رمي هذه النشرة لأنها تحتوي على آيات قرآنية وأسماء مقدسة، كما نرجو إعطائها للآخرين بعد القراءة.

بسم الله الرحمن الرحيم

المواقف المبدئية
للمرجعية الدينية الرشيدة (*)

تعد المرجعية الدينية الامتداد الحقيقي للإمامة التي تشكل بدورها الامتداد الطبيعي للنبوة في أبعادها المختلفة وخاصة في بعديها العقائدي والسياسي ، حسب الشروط التي وضعها أل بيت العصمة عليهم السلام .
ولأجل هذا فإن عملها يجب ان يكون في ظل ما قام به أئمة أهل البيت عليهم السلام من أدوار ومواقف.

المواقف المشرفة للعلماء ضد الأنظمة الفاسدة وأعداء الإسلام

١ـ موقف الإمام الحكيم قدس سره من القضية الفلسطينية :
إن القضية الفلسطينية من القضايا الرئيسة والأساسية عند الإمام الحكيم قدس سره، فبعد الحرب العالمية الثانية قام العدو الصهيوني بالعدوان على أرض وشعب فلسطين ، وهنا نجد أن الإمام الحكيم قد تصدى لهذا الموضوع بكل أبعاده وفي مختلف المراحل حيث طالب الشعوب والحكومات العربية والإسلامية بنصرة الشعب الفلسطيني والوقوف الى جانبه ، كما أصدر فتاوى لإسناد العمل الجهادي والفدائي الفلسطيني ودعمه بكل الوسائل والإمكانات ، وكان أول مرجع عام يصدر فتوى صريحة وواضحة في إسناد هذا العمل الجهادي، وجواز المشاركة في الجهاد ضد الصهيونية ، ثم أردف فتواه بفتوى أخرى يجيز فيها صرف الزكاة والحقوق الشرعية في العمل الفدائي وكانت هذه الفتوى هي الأولى من نوعها حيث لم تصدر فتاوى من المراجع في ذلك الوقت لدعم العمل الفدائي، وبعد أن تجاوز الصهاينة على

---

* مستل من موقع الشيعة.

القدس الشريف نرى أن الإمام الحكيم قدس سره قد أرسل مندوباً عنه وهو نجله السيد مهدي الحكيم قدس سره ، للمشاركةفي المؤتمرات التي عقدت في مختلف أقطار الوطن العربي وخاصة مؤتمر الأردن بعد دخول الصهاينة الى الحرم الشريف، وكانت هذه المشاركة هي لإصدار البيانات الخاصة بذلك الشأن لاستنكار كل الأعمال الصهيونية الشنيعة.

٢ ـ موقف الإمام الخميني قدس سره من قضية القدس
لأجل الأهمية والمكانة الدينية والتاريخية والمعنوية للقدس عند المسلمين، فقد حاول الإمام الخميني قدس سره ومنذ نشأة الكيان الغاصب؛ تنبيه العالم الإسلامي إلى خطورة ذلك الكيان، لا على القدس وفلسطين التي احتلها فقط، بل على مجمل عالمنا العربي والإسلامي، وعمل على إيجاد نوع من الوعي الإسلامي الحقيقي للربط ما بين المسلمين وبين القدس وفلسطين (أرض الرسالات ومهد الأنبياء)، حتى تصبح القدس قضية في وجدان كل مسلم وفي عقله وقلبه وكيانه المعنوي والروحي والرسالي، وتجعله مستعداً للدفاع عنها والجهاد في سبيلها ضد مغتصبيها من العصابات الصهيونية التي احتلتها ودنستها بعد أن كانت قد احتلت ودنست أرض فلسطين الحبيبة وطردت أهلها منها.
وإذا أردنا أن نوجز نظرة الإمام الخميني إلى خطر الكيان الصهيوني، فيمكن ذلك ضمن التالي:
أولاً: خطر إسرائيل لا يقتصر على القدس وفلسطين، وانما وفق رأي الإمام الخميني قدس سره: هي جرثومة الفساد إسرائيل لن تكتفي بالقدس، ولو أُعطيت مهلة فإن جميع الدول الإسلامية ستكون معرضة للخطر". (خطبة سماحته رحمه الله بتاريخ ١٩٩٧/٨/١٨م).

يجب على المسلمين، دولاً وشعوباً، أن يضعوا أيديهم في أيدي بعضهم البعض، فإن الذين يهاجمون الإسلام كالصهيونية التي هي أشد عداوة للإسلام، بصدد الاستيلاء على بلاد المسلمين الواحدة تلو الأخرى...".
(كلمة الإمام الخميني بتاريخ ١٩٨٢/١/١٤م).
وقد كانت قمة استنهاض الإمام الخميني قدس سره للأمة من أجل قيامها بواجب الجهاد ولتحرير القدس وفلسطين هو إعلان "يوم القدس العالمي" في آخر يوم جمعة من شهر رمضان في كل عام، لتنبيه الأمة وتحذيرها من خطر إسرائيل، ولتحضير الأمة الإسلامية كلها لليوم الذي سيتم فيه تحرير القدس وكل فلسطين من العصابات الصهيونية المتحالفة مع قوى الكفر والاستكبار العالمي لإذلال الأمة وإركاعها، وقال الإمام (قدس سره) في هذا المجال الكثير، نقتطف منه ما يلي:
"إن يوم القدس يوم عالمي، وليس يوماً يخص القدس فقط، بل هو يوم مواجهة المستضعفين للمستكبرين". (كلمته بتاريخ ١٩٧٩/٧/١٦م).
«يجب على المسلمين إحياء يوم القدس الذي هو مجاور لليلة القدر وجعله أساساً ومبدأ ليقظتهم وانتباههم" (في خطاب اخر للامة الاسلامية (بتاريخ ١٩٨١/٧/٣١م).

٣ ـ موقف الإمام الخامنئي(دام ظله)
إذا كان موقف الإمام الخميني قدس سره هو الرفض المطلق لوجود الكيان الغاصب وضرورة إزالته، فإن موقف خلفه الصالح الإمام الخامنئي (دام ظله) الذي يقود اليوم مسيرة الأمة الإسلامية في مواجهة الصعاب

والتحديات والمخاطر التي ازدادت وتنامت اليوم ضد الإسلام وأمته لا يختلف عن موقف الإمام الخميني قدس سره، بل هو نفس الموقف، لأن كلا القائدين الخلف والسلف يأخذان وينهلان من النبع الواحد وهو القرآن الكريم والسنة النبوية وأحاديث المعصومين عليهم السلام، وذلك النبع الصافي الذي لم تكدره المؤامرات عبر التاريخ وبقي على نقائه وصفائه. وعليه فاننا نستعرض خلاصة مواقف الإمام الخامنئي من الكيان الغاصب على النحو التالي:

أولاً: تحميل الأنظمة المستبدة وخاصة بعض حكام العرب وجود الكيان الغاصب: ويقول سماحة الامام القائد في هذا المجال "... لو أن زعماء المسلمين والعناصر الفاعلة في الأمة ومن ورائهم الجماهير، كانوا قد سجلوا آنذاك (عام ٤٨) حضوراً واعياً ومقاومة جادة، لما شهدت هذه المنطقة اليوم كل هذه المصائب والمآسي، ولما تجرعت مرارة الحنظل من هذه الشجرة الخبيثة المتمثلة بدولة الصهاينة، ولما عانت شعوب المنطقة، وخاصة الشعب الفلسطيني المظلوم ما عانته خلال الأعوام الخمسة والأربعين الماضية".

ثانياً: إزالة إسرائيل واجب على الأمة والشعوب:
وإذا كان سماحة الإمام الخامنئي (دام ظله) يعتبر أن التخاذل هو الذي منح الكيان الغاصب فرصة الوجود والإنشاء، فهو يرى أيضاً أن الأمة الإسلامية بأنظمتها وشعوبها. مسؤولة أيضاً عن إزالة هذا الكيان المغروس في قلب عالمنا الإسلامي.